

لسان العرب

(حَفْد) حَفَدَ يَحْفِدُ حَفْدًا وَحَفْدَانًا واحتفد خفّ في العمل وأسرع وحَفْدٌ يَحْفِدُ حَفْدًا حَفْدًا خَدَمَ الأزهري الحَفْدُ في الخدمة والعمل الخفة وأنشد حَفْدُ
الولائدُ حولهن وأسلمتُ بأَكُفِّهِنَّ أَرْمَمةَ الأَجْمَالِ وروي عن عمر أنه قرأ في
قنوت الفجر وإليك نسعى ونَحْفِدُ أي نسرع في العمل والخدمة قال أبو عبيد أصل
الحَفْدُ الخدمة والعمل وقيل معنى وإليك نسعى ونحفد نعمل في بطاعته الليث الاحتفاد
السرعة في كل شيء قال الأَعشى يصف السيف ومُحْتَفِدُ الوقعِ ذو هَيْبَةٍ أَجَادَ جِلَاهُ يَدُ
الصَّيْقَلِ قال الأزهري رواه غيره ومحتفل الوقع باللام قال وهو الصواب وفي حديث عمر B
وذكر له عثمان للخلافة قال أخشى حَفْدَهُ أي إسرعه في مرضاة أقاربه والحَفْدُ السرعة
يقال حَفَدَ البعيرُ والظليم حَفْدًا وَحَفْدَانًا وهو تدارك السير وبعير حَفَّادٌ قال
أبو عبيد وفي الحفد لغة أخرى أَحَفْدَ إِحْفَادًا وأحفدته حملته على الحَفْدِ
والإسراع قال الراعي مَزِيدُ خَرْقَاءِ اليَدَيْنِ مُسَيِّفَةٌ أَخَبَّ بهن المَخْلَفَانِ
وَأَحَفْدَا أَي أَحفدا بغيريهما وقال بعضهم أَي أسرعاً وجعل حَفْدَ وَأَحَفْدَ بمعنى وفي
التهذيب أَحفدا خدما قال وقد يكون أَحفدا غيرهما والحَفْدَةُ الأَعوان
والخدمة واحدهم حافد وحفدة الرجل بناته وقيل أولاد أولاده وقيل الأصهار والحفيد ولد
الولد والجمع حُفْدَاءُ وروي عن مجاهد في قوله بنين وحفدة أنهم الخدم وروي عن عبد الله
أنهم الأصهار وقال الفرّاء الحَفْدَةُ الأختان ويقال الأَعوان ولو قيل الحَفْدُ كان
صواباً لأن الواحد حافد مثل القاعد والقاعد وقال الحسن البنون بنوك وبنو بينك وأما
الحفدة فما حفدك من شيء وعمل لك وأعانك وروى أبو حمزة عن ابن عباس Bهما في قوله
تعالى بنين وحفدة قال من أَعانك فقد حفدك أَمَا سمعت قوله حَفَدَ الولائدُ حولهنَّ
وأسلمت وقال الضحاك الحفدة بنو المرأة من زوجها الأَوَّلُ وقال عكرمة الحفدة من خدمك
من ولدك وولد ولدك وقال الليث الحفدة ولد الولد وقيل الحفدة البنات وهنَّ خدم الأَبوين
في البيت وقال ابن عرفة الحَفْدُ عند العرب الأَعوان فكل من عمل عملاً أَطاع فيه وسارع
فهو حافد قال ومنه قوله وإليك نسعى ونحفد قال والحَفْدَانُ السرعة وروى عاصم عن زُرَّ
قال قال عبداً يا زُرَّ هل تدري ما الحفدة ؟ قال نعم حُفَّادُ الرجل من ولده وولد ولده
قال لا ولكنهم الأصهار قال عاصم وزعم الكلبي أن زُرّاً قد أَصاب قال سفيان قالوا وكذب
الكلبي وقال ابن شميل قال الحفدة الأَعوان فهو أَتبع للكلام العرب ممن قال الأصهار قال
فلو أن نفسي طاوعتني لأصبت لها حَفْدًا مما يُعَدُّ كثير أَي خَدَمَ حافد وحَفْدُ

وَحَفْدَةٌ جَمِيعاً وَرَجُلٌ مَحْفُودٌ أَيْ مَخْدُومٌ وَفِي حَدِيثٍ أُفٍّ مَعْبِدٌ مَحْفُودٌ مَحْشُودٌ الْمَحْفُودُ الَّذِي يَخْدُمُهُ أَصْحَابُهُ وَيَعْظُمُونَهُ وَيُسْرِعُونَ فِي طَاعَتِهِ يُقَالُ حَفْدْتُ وَأَحْفَدْتُ وَأَنَا حَافِدٌ وَمَحْفُودٌ وَحَفْدٌ وَحَفْدَةٌ جَمْعُ حَافِدٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ أُفٍّ مِثْلُ النَّعَمِ مَحْفُودٌ وَقَالَ الْحَفْدُ وَالْحَفْدَانُ وَالْإِحْفَادُ فِي الْمَشْيِ دُونَ الْخَبَبِ وَقِيلَ الْحَفْدَانُ فَوْقَ الْمَشْيِ كَالْخَبَبِ وَقِيلَ هُوَ إِِبْطَاءُ الرَّكْكِ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْمَحْفُودُ وَالْمَحْفُودُ شَيْءٌ تَعْلَفُ فِيهِ الْإِبِلُ كَالْمِكْتَلِ قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ نَاقَتَهُ بَنَاهَا الْغَوَادِي الرُّضَيْخُ مَعَ الْخَلَا وَسَقَى إِيَّاهُ طَعَامِي الشَّعِيرَ بِمَحْفُودٍ .

(* قوله « الغوادي الرضيخ إلخ » كذا بالأصل الذي بأيدينا وكذا في شرح القاموس) .
الغوادي النَّوَى والرضيخ المروض وهو النوى يبلى بالماء ثم يرضخ وقيل هو مكيال يكال به وقد روي بيت الأعشى بالوجهين معاً بَنَاهَا السَّوَادِيَّ الرُّضَيْخُ مَعَ النَّوَى وَقَتَّ وَإِعْطَاءُ الشَّعِيرِ بِمَحْفُودٍ وَيُرْوَى بِمَحْفُودٍ فَمَنْ كَسَرَ الْمِيمَ عَدَهُ مِمَّا يَعْتَمَلُ بِهِ وَمَنْ فَتَحَهَا فَعَلَى تَوْهَمِ الْمَكَانِ أَوْ الزَّمَانِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَبُو قَيْسٍ مَكْيَالٌ وَاسْمُهُ الْمَحْفُودُ وَهُوَ الْقَنْدَقَلُ وَمَحَافِدُ الثَّوْبِ وَشَيْءٌ وَاحِدُهَا مَحْفُودٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَفْدَةُ صُنَاعُ الْوَشْيِ وَالْحَفْدُ الْوَشْيُ ابْنُ شَمِيلٍ يُقَالُ لَطَرَفِ الثَّوْبِ مَحْفَدٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَالْمَحْفُودُ الْأَصْلُ عَامَّةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ الْمَحْتَدُّ وَالْمَحْفَدُ وَالْمَحْكَدُ وَالْمَحْقَدُ الْأَصْلُ وَمَحْفُودُ الرَّجُلِ مَحْتَدُّهُ وَأَصْلُهُ وَالْمَحْفَدُ السَّنَامُ وَفِي الْمَحْكَمِ أَصْلُ السَّنَامِ عَنْ يَعْقُوبَ وَأَنَّهُ نَشَدَ لَزْهِيرَ جُمَالِيَّةً لَمْ يُبْقِ سِيرِي وَرَحَلَتِي عَلَى ظَهَرِهَا مِنْ نَيْبٍ هَا غَيْرَ مَحْفُودٍ وَسَيْفٌ مُحْتَفِدٌ سَرِيعُ الْقَطْعِ